

برنامج مقترح لتنمية مهارات الصحة الإملائية وأثره في تحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد: ولاء السيد محمد عبد السلام

ماجستير ٢٠١١ كلية التربية جامعة بورسعيد

مقدمة:

تعد الكتابة فرع مهم من فروع اللغة العربية، والكتابة الصحيحة أداة مهمة في العملية التربوية، وتمكن التلاميذ من عنصر أساسي من عناصر الثقافة؛ ويعد الإملاء عنصرا مهما من عناصر الكتابة، كما يعد مقياسا دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في تعلمهم. لذا فإن هناك حاجة ماسة لتنمية مهارات الصحة الإملائية، خاصة لدى المرحلة الابتدائية؛ للمساهمة في تحسين مستوى أدائهم الكتابي، وقد أعدت الباحثة برنامجا يساعد المعلمين في تدريس الإملاء باستخدام استراتيجيات حديثة بعيدا عن الطريقة الاختبارية، والتي تساعد في تنمية مهارات التلاميذ الإملائية، كما تعمل على تحسين الأداء الكتابي لديهم.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث في:

ضعف مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات الصحة الإملائية، ومن ثم ضعفهم في الأداء الكتابي، وللتصدي لهذه المشكلة ينطلق البحث من السؤال الرئيس التالي :
كيف يمكن بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الصحة الإملائية وتحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

وينتفع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

- 1 ما مهارات الصحة الإملائية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- 2 ما مهارات الكتابة الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- 3 ما صورة البرنامج المقترح لتنمية مهارات الصحة الإملائية وتحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- 4 -ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الصحة الإملائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- 5 -ما فعالية البرنامج المقترح في تحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

أهداف البحث:

- 1 تحديد مهارات الصحة الإملائية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2 بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الصحة الإملائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 3 تحديد مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الصحة الإملائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 4 تحديد مدى فعالية البرنامج المقترح في تحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث في:

- 1 مواجهة مشكلة مهمة من مشكلات تعليم اللغة العربية، وهي ضعف مستوى التلاميذ في مهارات الصحة الإملائية والأداء الكتابي.
- 2 تقديم برنامج مقترح لتنمية مهارات الصحة الإملائية والأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، يمكن للمعلمين والموجهين الاستفادة منه في تعليم الإملاء.
- 3 تقديم قائمة بمهارات الصحة الإملائية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، يمكن لمخططي ومطوري مناهج اللغة العربية الاستفادة منها.
- 4 تقديم قائمة بمهارات الكتابة الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، يمكن لمخططي ومطوري مناهج اللغة العربية الاستفادة منها.
- 5 تقديم دليل يسترشد به المعلم في تنمية مهارات الصحة الإملائية، وتحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وفي تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس الإملاء.
- 6 مساعدة التلميذ على إتقان مهارات الصحة الإملائية المتضمنة بهذا البرنامج، وكذا تحسن الأداء الكتابي لديهم.
- 7 تقديم اختبار في مهارات الصحة الإملائية يمكن الاستفادة منه في تقويم تلك المهارات لدى التلاميذ، كما يمكن استخدامه من قبل باحثين آخرين.
- 8 تقديم اختبار لقياس الأداء الكتابي يمكن الاستفادة منه في قياس الأداء الكتابي لدى التلاميذ، كما يمكن استخدامه من قبل باحثين آخرين.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية:

- مهارات الصحة الإملائية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

- الأداء الكتابي في موضوعات التعبير.
- البرنامج المقترح لتنمية مهارات الصحة الإملائية باستخدام كل من (خرائط المفاهيم، والألعاب التعليمية، والحاسوب).

2. الحدود الزمنية :

- تم تطبيق البرنامج المقترح خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١.

3. الحدود المكانية :

- مدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية الحكومية ببورسعيد؛ حيث تعمل الباحثة معلمة لغة عربية بذات المدرسة، والتي لاحظت ضعف تلاميذها الشديد في التمكن من مهارات الصحة الإملائية والأداء الكتابي.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية بمحافظة بورسعيد، واقتصرت عينة البحث على (٣٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي في تناول الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية ذات العلاقة بمتغيرات هذا البحث، والمنهج التجريبي في تحديد فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الصحة الإملائية وكذلك في تحسين الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك باستخدام تصميم المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي البعدي.

متغيرات البحث:

أولاً - المتغير المستقل، ويتمثل في: البرنامج المقترح.

ثانياً - المتغيرات التابعة، وتتمثل في:

- مهارات الصحة الإملائية.

- الأداء الكتابي.

أدوات البحث والمواد التعليمية:

في إطار هذا البحث تم إعداد الأدوات التالية:

أ - المواد التعليمية :

- برنامج مقترح في مهارات الصحة الإملائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (إعداد الباحثة).
- دليل المعلم كمرشد في تدريس البرنامج (إعداد الباحثة).

- كتيب التلميذ (إعداد الباحثة).

ب - أدوات القياس:

- اختبار مهارات الصحة الإملائية (إعداد الباحثة).

- اختبار الأداء في التعبير الكتابي (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة؛ للإفادة منها في إعداد قائمة بمهارات الصحة الإملائية، وقائمة بمهارات الكتابة الواجب تدميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وعرض كل منهما على مجموعة من المحكمين؛ لبيان مدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة، ثم تعديلها في ضوء آرائهم.
- إعداد اختبارين لقياس مهارات الصحة الإملائية والأداء الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء قائمتي المهارات التي تم التوصل إليهما، وعرضهما على السادة المحكمين لإبداء الرأي، وإجراء التعديلات عليهما، ووضعهما في صورتها النهائية.
- التأكد من صدق وثبات الاختبارين من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة.
- اختيار عينة البحث، وسوف تتكون من مجموعة تجريبية واحدة.
- تطبيق الاختبارين قبلًا على عينة البحث.
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة في مجالي الإملاء والأداء الكتابي؛ للإفادة منها في بناء البرنامج وتنفيذه، ثم عرضه على نخبة من المحكمين؛ لتقييمه، وتعديله في ضوء آرائهم.
- تطبيق أداة المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح) على عينة البحث.
- تطبيق اختباري مهارات الصحة الإملائية والأداء الكتابي بعدًا على عينة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- مناقشة وتفسير النتائج وتحليلها في ضوء الإطار النظري للبحث.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

نتائج البحث:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الصحة الإملائية لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الصحة الإملائية لصالح التطبيق البعدي.

وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختباري مهارات الصحة الإملائية والأداء الكتابي .

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- التوسع في استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس الإملاء لمختلف المراحل الدراسية؛ حيث أثبتت فاعليتها في هذا المجال.
- التوسع في استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الإملاء لمختلف المراحل الدراسية؛ لما لها من أثر فعال في تنمية مهارات الإملاء، وحفز التلاميذ لتعلمها.
- الاهتمام بتكثيف التدريبات والتطبيقات على المهارات الإملائية.
- الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في تعليم الإملاء.
- ضرورة ربط تعلم مهارات الإملاء بالأعمال التحريرية، والتعبير الكتابي الهادف.
- الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تقييم الأداء الكتابي لدى تلاميذهم، وتعريفهم بماهية هذا التقييم وأساسه؛ حتى يتمكنوا من تقييم أداء تلاميذهم بطريقة صحيحة.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- أثناء إجراء هذا البحث ظهرت الحاجة لإجراء بحوث أخرى تتعلق بموضوعه، أهمها:
- دراسة أثر برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تنمية مهارات الصحة الإملائية والأداء الكتابي.
- دراسة فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الإملاء والاتجاه نحوها.
- دراسة مقارنة بين فاعلية خرائط المفاهيم، والألعاب اللغوية في تنمية مهارات الإملاء.
- دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام خرائط المفاهيم في علاج صعوبات تعلم الإملاء.